



الدكتور قاسم سلام لـ«الميثاق»:

عودة الرئيس بشارة خير ومحبة ونداء للعقول

□ كيف تقرأ المشهد السياسي على ضوء تفويض فخامة الرئيس لثائبه عبديه منصور هادي للحوار مع المشترك والتوقيع على مبادرة الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي؟

- لا شك أن عملية التفويض لم تأت من فراغ، بل جاءت رداً عملياً على التساؤلات والطروحات التي تكاد تكون محيرة لمن يتابع الاحداث السياسية والطروحات المتباينة والمزايدات التي كادت تغطي على المنطق الموضوعي وتتجاوز حدود التعامل الديمقراطي والحوار السلمي المعبر عن مفهوم الديمقراطية وجورها ليس فقط في ساحتنا اليمنية وإنما في كل الساحات التي تستغل بالديمقراطية وتنتهج الحوار لمعالجة كافة القضايا الجوهرية التي تهم الوطن والمواطن بما فيها القضايا الفرعية الجارية داخل أية مؤسسة من المؤسسات.. ضمن هذا السياق ينبغي أن نقرأ عملية تفويض فخامة الرئيس على عبدالله صالح لثائبه ليتولى عملية الحوار مع المشترك وشركائه ويوقع على ما يتم التوصل اليه فيما يتعلق بمبادرة مجلس التعاون الخليجي والأيات المتبنتة على اللوصول إلى رؤية واضحة للخروج من الأزمة والانتقال الجاد نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية برقابة ومشاركة الاشقاء والاصقاء الذين أبدوا استعدادهم للمساهمة في رعاية الحوار السلمي الديمقراطي وإجراء الانتخابات الرئاسية حرصا على إنجاح المبادرة وحماية للأمن والاستقرار والوحدة اليمنية واحتراما للدستور والشرعية الدستورية ومبدأ التداول السلمي للسلطة الذي عبرت عنه ارادة الشعب اليمني تعبيراً عملياً عبر صندوق الانتخابات في ٢٠٠٦ م..

هكذا أفهم بعد عملية التفويض للأخ المناضل عبديه منصور هادي، وهكذا أفهم نوايا صاحب التفويض فخامة الاخ على عبدالله صالح ورئيس الجمهورية .. مؤكدا حرصه على التواصل مع مبادراته التي سبقت مبادرة الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وحرصه الشديد على حقن الدماء وتجاوز المنكافات والخروج من خنادق التحدي إلى ساحات الحوار المفتوح الحرص على اليمن أرضا وانسانا في حاضره ومستقبله، ويكذب كل من يعتقد أن عملية التفويض تأتي كمحاولة للخروج عن صفحة الحوار أو التنصل عن جوهر المبادرة الخليجية بل يمكن القول: إن الذين فشلوا في كل المحاولات التي استهدفت زعزعة الايمن والاستقرار وانغصاب السلطة عبر الحبل والانتلاب المبرمج والمفبرك بصفحاته المختلفة، هؤلاء شعروا بخطورة الديمقراطية أمام محاولاتهم الانقلابية، فوظفوا كل ما استطاعوا توظيفه لكيل التهم والتشكيك في عملية التفويض وابلغوا في رفضهم للحوار والجلوس على طاولة مستديرة للتعامل مع المبادرة الخليجية التي فوض الاخ الثائب للتعامل معها عبر الحوار المسؤول والتوقيع على ما يتم الاتفاق عليه.

مشروع انقلابي

□ كيف تنظر لعملية التصعيد العسكري والسياسي مع المشترك ومن معهم رغم قرار التفويض؟
- التصعيد العسكري والصيغ السياسي مرتبطان بمشروع الانقلاب المصر على رفض الحوار والقفز فوق الواقع لاغتصاب السلطة السياسية مهما كلفهم ذلك من التضحيات والعبث وتخريب الاحلام وتدمير كافة البنى التحتية التي يعتبرونها جزءا من النظام السابق، كما يدعون - ويأن مهمهم اجتثاث النظام ومؤساته ومنجزاته الوطنية ولهذا هناك ترابط بين رفض التعامل مع التفويض والتصعيد العسكري في أرحب من قبل الاخوان المسلمين وقبل تلك العمارك التي حدثت في آيين التي تعاون الحراك والقاعدة والاخوان المسلمون وعناصر المشترك في مجرياتها اليومية والانقلاب على السلامة الشرعية في آيين وتشريد آلاف المواطنين الى خارج المحافظة.
إضافة إلى التصعيد عمليات التمرد في الجوف ومارب وتعز من قبل عناصر المشترك والفرقة الاولى مدرع التي تناغمت تناغما عملياً مع عملية التشريع والتخريب والاستفزازات في الحسبة وشارع الجامعة والشوارع الستين برعاية الفرقة المتمركزة في «تورا بجورا» جامعة الايمان، ومع هذا كله نستطيع أن نقول إن كل هذه الاعمال لا تعبر عن قربة أو بعيد عن أي حرص في إيجاد مخرج أو مخارج لأزمة بلدنا ومعالجة ظروف المواطنين الذين أصبحوا تحت رحمة قناصة الفرقة الاولى مدرع والمشارك ويشكل أكثر دقة قناصة الاخوان المسلمين المزروعين في معظم احياء العاصمة اليوم سواء تغطوا بالمشتركة أو بغطاء مليشيات اولاد الامر، فكلمها توصلنا إلى نتيجة واحدة وهي مواصلة التآمر على اليمن شعبا وارضاً وتاريخاً وتجربة.

تراجيديا الشباب

□ أين موقع الشباب المعتصم في ساحات «التغريب» مما يدور من تصعيد؟

- الجميع يدرك ان الشباب الذين زج بهم إلى الساحات أصبحوا ضحية هذه المؤامرة سواء أولئك الذين اندفعوا إلى الساحات تحت مظلة اشعار التغيير رغبة وحباً في معالجة المشاكل السياسية والاشكالات الاقتصادية والاجتماعية والترهوية أو أولئك الذين أمروا بواامر حزبية في الذهاب إلى الساحات في إطار مفاهيم مزدوج للضرورة في الساحات اولاً لتمس المشارع التي تتفاعل مع الاحداث ونقل ذلك إلى القيادة والاحزاب في سياق البحث عن برامج تفود الساحة قبل البرامج البديلة لإصلاح الأوضاع السياسية بمختلف صيغاتها..
المفهوم الثاني الذهاب إلى الساحة للاجتثاثها وقيادتها وفق منظور سياسي طامح يترجمه الاخوان المسلمون، وهنا بدأ الخلاف داخل الساحات حول ما العمل وأفاق المستقبل وكيفية الخروج من تراكمات الأزمة التي فاجأت الجميع بعد لجوء الاخوان المسلمين «الإصلاح» إلى العنف وتحريض عناصرهم في مختلف المحافظات للتمرد على الشرعية الدستورية ورفض الحوار ورفع شعار استلام المؤسسات الرسمية وطرد المسؤولين باعتبار ان الثورة المزمومة لا تحاور وإنما تحاكم، هكذا تعاملوا مع الحالة، وهنا برزت الاجتهادات الفكرية والسياسية داخل صفوف القلاء المشترك الذي يشكل حزب الإصلاح فيما قطب الرحما مستخدماً المال والسلاح والفتاوى الدينية التي أصبحت تكيل بكتاييل لا الهولاء المخوفون في برامج الاخوان المسلمين والاتصاح بالوجهة السياسية لها.

الآن هذه التباينات رحلت عبر التنوع في الاطروحات من المجلس الانتقالي الذي خلق ميثا إلى المجلس الوطني المسخ إلى اللجنة التنفيذية التي طرحت و كانتا صورة للحكومة المستقبلية التي رسموها لهم ثم إلى تشكيلات متنوعة أخذت مسلمات عدة داخل وخارج الوطن والتي تسعى لتعطيل الحائط المنتقم عبر الضحايا التي جندت نفسها لاطروحاتهم التي تستهدف وحدة الوطن وأمنه واستقراره و الترويج والتهيئة لحروب دموية داخل كل قبيلة وربما داخل كل قرية داخل اليمن الحبيب كل ذلك كنوع من الضغوطات الداخلية على المواطن أو الخارجية للوصول إلى ما وصلت اليه الحال في بعض البلدان العربية التي ما برحوا يلتمحون ويدعونها للتدخل الخارجي في شؤون اليمن الداخلية.

القاعدة تؤكد مشاركتها مع مليشيات الإصلاح في مهاجمة معسكرات أرحب



أكد القيادي في تنظيم القاعدة فهد القصع مشاركتهم مليشيات الإصلاح في الاعتداء على معسكرات الحرس الجمهوري في مديريتي أرحب ونهم بمحافظة صنعاء وتعز والحسبة جاء هذا في الوقت الذي كانت قيادات الإصلاح قد ظلت تنفي ذلك.

وقال التصفي - والمطلوب على رأس قائمة أمريكية على ذمة تفجير المدمرة يواس إس كول - أنهم انتظروا حتى الشهر الثالث من ما اسماه (الثورة) لإتاحة الفرصة للجميع لتقديم ما عندهم، موضحاً ان الكتل (حمل السلاح في تلك الفترة في تعز وفي أرحب

ونهم وفي صنعاء وغيرها).

وفي حوار نشرته صحيفة القدس العربي هذا الاسبوع قال القصع: (أما نحن فشاننا شأن غيرنا من المسلمين يدافعون عن أنفسهم كما في أرحب والحسبة ونهم وتعز).

ويشن مسلحو حزب الإصلاح بمشاركة عناصر من القاعدة يقودهم منصور الحق، وضباط من الفرقة المنشقة وإدارة وتسليح عسكري من قائدها اللواء على محسن منذ ثلاثة أشهر، هجمات مكثفة على معسكرات الجيش من قوات الحرس الجمهوري بمنطقة نهم وأرحب.



لا يجوز بأي حال لأي شخص ينتمي الى هذا الوطن أن يسعى الى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين

عبر الدكتور قاسم سلام - أمين حزب البعث العربي القومي نائب رئيس لجنة التحالف الوطني الديمقراطي - عن تمنائه للشعب اليمني بمناسبة العيد الـ49 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وقال سلام في حوار لـ«الميثاق»: «إنه إذا كان لي كلمة فهي مباركتي للأخ الرئيس بمناسبة عودته سالماً لبشارتنا الاحتفال بالعيد الـ49 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر. مضيفاً: «إنه إذا كان لي كلمة فهي مباركتي للأخ الرئيس بمناسبة عودته سالماً لبشارتنا الاحتفال بالعيد الـ49 الرئيس لثائبه هو مبرر لرفض الحوار. وأشار إلى أن المشترك يدمر البنية التحتية لأنه يعتبرها جزء من النظام.. مؤكداً أن جامعة الإيمان قلعة للإرهابيين وأن الإصلاح يستخدم السلاح والمال والفتاوى ضد الشعب اليمني وأن الشباب أصبحوا وقوداً لمشروع الانقلابيين. مضيفاً: انه لم يتبق في الساحات سوى ما اسماه حاشيات أمراء الخيام وأن الموقف الدولي والإقليمي بات أكثر تفاعلا مع الشرعية الدستورية. فألى تفاصيل الحوار:

حاوره/ عارف الشرجبي



المشترك شعر بخطورة الديمقراطية أمام محاولاته الانقلابية

التشكيك في تفويض الرئيس مبرر لرفض الحوار

المشارك يدمر البنية التحتية لاعتبارها جزءاً من النظام

جامعة الإيمان أكدت أنها معقل للإرهابيين

«الإصلاح» يستخدم السلاح والمال والفتاوى ضد الشعب

ذلك انتقال السلاح لخوض معارك الشوارع واستخدام النار بدلاً من حوروات العقول؟.. نحن نعتقد ان هذا الشعار خطير جدا لأنه يستهدف حرق الاخضر والياباس وتحويل صنعاء لينينجراد جديدة مع فراق الظروف والمعاني والابعاد السياسية في أفتها الدولي.. هذه هي النقطة التي يجب ان نركز على شعار الثورة السلمية التي لم نشهدها منذ بداية الأزمة قبل نحو ثمانية اشهر من فوضى وليس مطالبه بحقوق والنزج بواجبات، ونحن نعرف جيدا ان قادة الحركة في اليمن أو في العالم تجزم بأن شعرف الحوار ليس في قاموسها وان الثورة ليست في متناول برامجهما ضمن مفهوم سياسي اقتصادي إجتماعي تروبي ثقافي بقدر ما يفهمون الثورة بأنها اغتصاب السلطة وتنفيذ برامج الحركة وصولا إلى دولة الخلافة مسقطين من حسابهم الزمن وظروفه والمتغيرات العربية والاسلامية والدولية، وهنا يقفز إلى السطح تكتيك حركة الاخوان المسلمين العالمية في تعاملها مع القوى العظمى ضمن مسالومة تاريخية تكتفوا إلى القبول بالثورة التركية والباكستانية مع عدم استقام مشروعهم الرامي إلى وجود دولة مدنية برعمية اسلامية متجاوزين التجربة الايرانية محاولة للاتفاق على تجربة الباكستانية والتتركية من جهة والتجربة الايرانية من جهة أخرى ضمن مقولة اليوم لنا وغدا لغيرنا بل بمعنى المهم الوصول للسلطة.

تفهّموا الوضع

□ كيف تقرأ الموقف الدولي والإقليمي من الأزمة؟

الموقف الاقليمي مرتبط في تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وجدية التعامل معها، مفتحاً أهمية وجود آلية تنفيذية لكل بند من بنودها محكوما بعملية الوفاق والاتفاق الذي سيسفر عن الحوار بين طرفي المبادرة وليس هناك شك ان المحاولة الاخيرة للأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياتي ورفاقه أعضاء لجنة المتابعة للحوار وتنفيذ المبادرة بعد لقائهم الاخ نائب رئيس الجمهورية المناضل عبديه منصور هادي أصبحوا أكثر تفهما لوجهة نظر المؤتمر الشعبي العام وحلفائه فيما يتعلق بالمبادرة والياتها التنفيذية غير أنه من المؤسف جدا أن يقابلوا من قبل اللقاء المشترك وشركائهم بالرفض مع سبق الاصرار لعملية الحوار وقضية التفويض وأكثر من التصريحات الاستفزازية عبر مختلف الوسائط الاعلامية من قبل المشترك والتي تجاوزت حدود الخلاف مع الشرعية الدستورية في المؤتمر الشعبي العام إلى التشكيك في دور الاشقاء في الخليج والعزم والتمر إلى موقف الشقيقة المملكة العربية السعودية..

أية ثورة.. تقودنا

للمتترس في الحارات! وقتل النفس البريئة!؟

ثورة سبتمبر خلصت

اليمن من الحكم

الاستبدادي البغيض



المتميز الايجابي مع الجميع والحرص على اليمن شعباً وأرضاً وراعيته الاخوية التي حظي بها فخامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكل رفاقه الذين طالتهم يد الغدر والتامر في جمعة رجب في حادث مسجد دار الرئاسة، تلك الرعاية التي ان دلت على شيء فإنما تدل على الحرص الاضوي والالتفهام باليمن الذي يشكل عمداً استراتيجياً للجزيرة العربية والخليج والامة العربية كلها..

فكان الموقف الاقليمي اليوم يحاول تلمس كافة الايجابيات وتجاوز أي عوارض سلبية لإدراكهم ان الخلاف داخل الساحة اليمنية لم يعد خلفاً شخصياً بقدر ما هو خلاف بين انصار الشرعية الدستورية بمختلف شرائحهم الحزبية

المشارك أساء بتصريحاته

للسقيقة السعودية

الموقف الإقليمي والدولي بات أكثر

تفاعلا مع الشرعية الدستورية

والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني اضافة إلى إعلان مجلس قبائل اليمن موقفاً داعماً ومؤيداً للمبادرة الخليجية تحت سقف الشرعية الدستورية وداخل إطار البعد الديمقراطي الانساني الذي يمثله الصندوق الحكم ومرجع اساسي يتجاوز كل التباينات في القناعات والمواقف من هذه الزاوية، يمكن القول ان الموقف الاقليمي اليوم بات أكثر تفهماً مع ارادة الشعب وأكثر حرصاً على أن يوصل الجميع إلى بر الأمان والحوار السلمي وقاعدة الوفاق والاتفاق معتمدا على قواعد باتت واضحة داخل الساحة اليمنية سواء فيما يتعلق بالجانب السياسي بأطره هز الحزبية المختلفة أو الاجتماعية بنظر عاتاه الختوية أو اقبليته.

أما فيما يتعلق بالموقف الدولي فمن خلال متابعتها نجد أن هناك تفهماً حذرا لتباين وجهات النظر بين المؤتمر والمشارك خاصة بعد أن تكشفت الشعارات والمكاييد التي كانت تكيل بمكاييل المزايدة حول وجود القاعدة وعلاقة القاعدة بالنظام كما كان يدعي المشترك كطروحات غوغائية كانت تكرر بشكل فق من قيادته وان النظام يستخدم القاعدة فزاعة، وقد تدت عملية التكامل بين الحراك والاصلاحيين وعناصر المشترك والفرقة والقاعدة في زنجبار في خندق واحد لمواجهة الشرعية الدستورية والقوات المسلحة والامن وتمردهما مع بعض اطراف اللعبة في المحيط الاقليمي وخارجه لتزليل الحالة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية بدأ يأخذ منحى أكثر تفهما لوجهتي نظر الطرفين وخاصة فيما يتعلق بالخروج من الأزمة والتفاعل مع قرار التفويض في سياق التغيير والتفاهم والتفهم حول الليات التنفيذية للمبادرة والتفاعل مع مقترحات الامين العام للأمم المتحدة الذي شارك مستشاره الاستاذ جمال بن عمر بلورة موقف الأمم المتحدة حول الليات ولزمن بنود المبادرة، وهذا بشكل نقلة نوعية في إطار تفاهم

لا يجوز بأي حال لأي شخص ينتمي الى هذا

الوطن أن يسعى الى التخريب والإضرار

بمصالح الوطن والمواطنين

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

رئيس المؤتمر الشعبي العام



الموقف الدولي لما يدور ويجري في الساحة اليمنية واصراره على عملية الحوار السلمي ورفض العنف بكل اشكاله ودعوة الجميع إلى ضرورة التحلي بالصبر والتسامح..

ترسيخ الديمقراطية

لاشك أن هذا الموقف يشكل اليوم حجر «الدمينيو» داخل الساحة اليمنية، داعيا الجميع إلى الالتزام بقاعدة الحوار وانتقال السلطة عبر تسلسل سلسل لا يتقاطع مع الدستور والقوانين الناقدفة ومفهوم الشرعية الدستورية بكل ابعادها، وإذا كان هناك ما يجب أن نقوله أمام هذا الموقف هو ان العالم اليوم يسعى إلى ترسيخ انظمة ديمقراطية واليمن واحدة من البلدان التي تثبت النظام الديمقراطي بنظر عاتاه واعتمدت قاعدة التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية وعملت على إقرار حرية التعبير والاعتقاد بنصوص دستورية ومواد قانونية أكثر وضوحا، ومن هذه الزاوية نجد أن الموقف الدولي سواء موقف الكبار الخمسة في الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي باطرافه يؤكدون على أهمية ترسيخ الديمقراطية وقاعدة التداول السلمي للسلطة واحترام ارادة الشعب والناخبين من خلال الاحتكام للصندوق هنا إذا لم يستوعب المشترك وشركاؤه هذا الموقف الدولي فإنهم لا شك خاسرون وان ارادة الشعب المدعومة الآن من قبل القوى الديمقراطية في العالم سوف تكون هي الأساس وفي القرار الاخير لحسم الموقف وحماية اليمن في حاضره ومستقبله أمام أية محاولات عبثية تستهدف الارض والانسان.

مفاجأة جميلة

□ يحاول المشترك تشويه عودة فخامة الرئيس في هذا الوقت بالذات.. كيف ترد على ذلك؟

- شعب اليمن اعتبر عودة فخامة الرئيس على عبدالله صالح عودة أمل كبير وعودة قائد أكثر من ثلاثة أشهر بفعل الجريمة المركبة ضده وكبار قيادات الدولة في جامع دار الرئاسة، وتعتبر هذه العودة في هذا الوقت بالذات كأنها بشارة خير ومحبة من السماء.. ندعو المتخندقين لأن يخرجوا من خنادقهم إلى الساحة المفتوحة يحملون الورود بدلا من البنادق وهمييون النفوس والضمائر للتفاعل الايجابي بين المواطنين، منطلقين من قناعة عظيمة ان هذه العودة هي بمثابة نداء للعقول كي تبعد وتقدم بدائل لها اختلف عليه الناس، وتضع خططا لتقلل الجميع إلى صفحة الاخاء والتسامح والتصالح وتهيئة النفوس لنقطة نوعية يشترك فيها جميع اليمنيين ويتفاعلون معها للخروج من الكآبة التي حاول البعض فرضها على الوطن والمواطن.. هكذا نحن في التحالف الوطني الديمقراطي وكوماطنين يمينيين وكل الذين في الساحة يفهمون هذه العودة التي تعتبر عند البعض مفاجأة جميلة وان كان البعض الآخر قد يعتبرها مفاجأة ارب تبطت بقناعات هذا البعض الذي لا يزال محكوما بلغة الانتقام والتمترس ومسلكية ردود الفعل السلبية في التعامل مع قضايا الوطن وعلاقته بالشرعية الدستورية التي يمثها الرئيس على عبدالله صالح وفي كل الاحوال نعتقد ان هذه العودة هي مبادرة من مبادرات الاخ الرئيس التي حرصت وتحرص على اظهار حسن النوايا والتخلي عن لحظات الغضب ورددود الفعل السلبية وعناصر الانتقام والتربص من اجل التوافق والتكامل والتآخي وانكار الذات والسمو فوق الجروح.. مبادرة العودة ينبغي أن لا تفهم بأنها مفاجأة في إطار جدلية التنافر والتبايض وإنما علينا ان نفهمها جميعا ويفهمها ذوو العقول الراسحة في العلم.. هكذا ينبغي ان تفهم هذه العودة ويجب على العفلاء والعلماء ان يستوعبوها ويحتضنوا أنفسهم لجعلها عودة خير وسلام ووثام ومحبة وتسامح وتصافي القلوب والعقول حتى تصبح بلسما لمداداة الجروح واطفاء النار وقد عقل الانسان اليمني منذ الشعارات الثورية التي ترددت وبعي أو بدون وعي.. شعارات أوصلتنا إلى التخندق وسط الحارات واستهداف الابرياء وقتل النفس التي حرمتها الله بشكل عشوائي بعيدا كل البعد عن كل القيم الاخلاقية.

أما الذين يطرحون في الاعلام المسرف في التهريج والمبتن للمكر والخداع.. الا اعلام الذي يصف العودة بأنها التصعيد أو مدخلا للحاكمة هذا هو الكلام غير المسؤول.. لا أعتقد ان صلة بترتنا الاسلامي أو العربي لذا على الجميع ان يعي هذه الحقيقة وهم يعرفون ان على عبدالله صالح هو رئيس الجمهورية اليمنية بإرادة الشعب اليمني وبحكم وقاعدة الصندوق ولم علم بأية نقوة الاضطراب أو الاساطيل الاجنبية، ومن هذه الزاوية فهو رئيس اليمن والمؤتمر الشعبي العام وقائد في المجتمع، فعودته مطلوبة كي يلعب دوره التاريخي التزاماً منه بقسمة لشعبه وانسجاماً مع قناعاته وإيمانه بالله الذي خلقنا جميعا ويرسل الذي علمنا التسامح والتواضع ومكارم الاخلاق ويكفي ان نعلم ان الله هو القائل «فمن عفى وأصلح فأجره على الله، وإن محمداً عليه الصلاة والسلام حين قال لأهل مكة «اهبوا فإنتم العطفاء»، والرئيس على عبدالله صالح هو ارب هذه الامة وكاف الشعب وكعم كما كبيرا أينما قال عدت حاملا حجارة السلام وغصن الزيتون.. هكذا هم الكبار في شهورهم وأمامهم وأوطانهم، وعلى الجميع أن يقدر هذا الموقف وان يتفاعل معه بكل جدية ومسؤولية.

□ لا أعتقد ان الآخرين سوف يعجزون بعد كل هذا التبايط والتسامح والتغاضي والرغبة عن تحقيق النقلة النوعية عبر تصافح القلوب والعفو والتسامح مع النفوس وتشابك الأيدي الخدمة اليمن، وتعتبر هذه العودة هي فاتحة خير لليمن واليمنيين.

بالحوار

□ كيف ترى الخروج من الأزمة الراهنة؟
- ليس هناك مخرج عملي اخلاقي إنساني موضوعي للخروج من الأزمة التي فرضت على الوطن والمواطن.. نعم ليس هناك مخرج إلا بالحوار المبني على التجرد المركز على الموضوعية الصادقة مع النفس والضمير المؤمن بالآخر، المتحرر من أساليب التخندق والمانورات والتكتيكات الانائية المقيدة بحسابيات فرعية أو حزبية أو قبيلية أو عشائرية أو اوسرية، الحوار قاعدة فريدة الله علينا وأقرتها الها الشرعية السجاء ويحسدتها الدساتير والقوانين ورسختها المعاملات اليومية الخاصة والعامية في المجتمعات الحديثة، وحتى في المجتمعات القديمة كان الحوار هو الأساس بين المجتمع الصغير والكبير، ونحن في اليمن الحديث نجد أننا أحوج ما تكون للحوار السلمي الديمقراطي المعبر عن الحق والعرف والخير للوطن.

عودا حميدا

□ كلمة أخيرة؟

إذا كان لي من كلمة فهي مباركتي للأخ الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة عودته سالماً غانماً لبشارتنا جميعا الاحتفال بثورة السادس والعشرين من سبتمبر وبنبارك الشعبنا وجماهيرنا المحتفية بالبعدين عبد العودة والعيد الـ٤٩ لثورة سبتمبر المجيدة التي نقلت اليمن نقلة نوعية وأخرجننا من ظلمات الجهل والتخلف وقبود الماضي البغيضة.

أبناء المهرة يحتفلون بعودة الرئيس

خودم: حكمة الرئيس ستخرج اليمن من أزمتة

وأكد خودم أن أبناء محافظة المهرة وهم يحتفلون بذكرى قيام الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م بجذون الشهد ومواقفهم الوطنية العظيمة للمسكة بالوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.. مؤيدي كل دعوة للحلوس للحوار للازمة وتجنيب الوطن ويلات الحرب.

كشموخ الجبال السماء.. وبهذا الخصوص أكد محافظ المهرة على محمد خودم عضو اللجنة العامة أن الوطن سيكون بخير بعودة فخامة الرئيس.. وقال في برقية بعثها وأنصار المؤتمر الشعبي العام في الحكيمة وإبحاركم بسفينة الوطن إلى شاطئ الأمان للخروج من الأزمة التي تكاد أن تعصف بالوطن.



احتفل أبناء محافظة المهرة بعودة فخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى أرض الوطن.. وهنا قيادة وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام في بيان لهم كافة أبناء الشعب اليمني بشفاء فخامة الرئيس وسلامة عودته إلى أرض الوطن شامخا